

جزوه ولاذ انه لانه لا يقبل لغة والاركان الخمسة شرعا فهو كالجسم
 وترك ما لا يعنى كاشكل والون له كذا قيل وفيه ما فيه لان الاسلام
 ليس شرعا الاركان الخمسة فقط بل جميع الاعمال الظاهرة الشاملة
 للترك والمنفل فكان الترك جزا منه فاوجه ان يتقاه طريفة الاتيان
 به الاشارة الي انه لا يعرف بصور لاهمال فعلها وتركها الا اذا انصفت
 بالحسن بان وجدته شرطها مكملا لها فضلا عن مسمى انها جعل ترك
 ما لا يعنى من الحسن مخالفة مع الاشارة لما قرنته **اسلام الله** على
 الايمان لانه كما امر الاله بالظاهرة والحمل والترك انما يتناقضان عليها
 لانها حركة اختيارية يتناقضان فيها اختيارا واما الباطنة للراحة
 الايمان فهي منطوية تابعة لما خلقه الله تعالى في النفوس وبوقفه
 فيها **تركه ما لا يعنى** بفتح اوله من عناء الامرا اذا تعلقت عنائه
 به وكان من غرضه واراذه والذى يعنى الانسان من الامور ما يتعلق
 بضرورة حياته في معاشه ما يستبعد من جوع ويرويه من عطش ويستتر
 عورته ويعف فرجه ونحو ذلك مما يدفع الضرورة دون ما فيه تلذذ
 واستمتاع واستكثار وسلامته في معاده وظهور الاسلام والايمان
 والاحسان على ما مر بيانه وذلك بسير بالنسبة لما لا يعنى فاذا
 اقتصر على ما يعنى سلم من سائر الاغاثات وجميع الشرور والاضمان
 وكان ذلك من الغوا بدها لانه على حسن اسلامه ورسوخ ايمانه
 وحنيفة تقواه ومحابته لهواه لا يتشتت له بصالحه الاخرية
 وامراضه عن اغراضه الدنيوية الشهوية من التوسع في الدنيا وطلب
 المناصب والرياسة وحب المحمدة والتكنا والفتول في الكلام
 والافعال الباطنة وغير ذلك مما لا يعمد عليه منه نفع اخروري
 فانه ضياع الوقت النفيس الذي لا يمكن ان يموض فانيه فيما خلف
 لاجله فن عبد الله على استحقاق قرينه من الله او قرب الله منه
 ومثما يقدته ذلك بتقليده فخذ حسن اسلامه كما مر ولزم من ذلك

ان يترك

ان يترك كما لا يعنيه في الاسلام ويستعمل بما يعنيه منه وينول من هذين
 الاستخيا من الله تعالى وترك كما يستخى منه وروي الترمذي وغيره
 مرفوعا الاستخيا من الله ان يحفظ الرأس وما حوى ويحفظ البطن
 وما عوى ويلين كرا الموت والبلاتين فعل ذلك فقد استخى من الله حقا
 الجيا **نقيب** في الحديث اشارة الي ان النبي اما ان يعنى الانسان
 اولاد وعي كل ما ان يتركها ويفعله فالانسان اربعة فعل ما يعنى وترك
 ما لا يعنى وهما حسنة وترك ما يعنى وفعل ما لا يعنى وهما فحشيان
حديث حسن بل اشارة ابن عبد البر الي انه صحيح **رواه الترمذي وشيخه**
 كابن ماجه **هكذا** اي موصولا ولا بنا فيه رواية ما ذكر له في الموطا
 عن الزهري موصلا لان للزهري فيه اسناد بن ابي اسحاق مرسل
 وهو ما رواه الامام مالك والآخر موصول وصله عن ابي سلمة عن ابي
 هريرة وهو ما رواه الترمذي وغيره والاقوال مقدم على الارسال
 وبدل كما يحتاجه عن قول احمد والبخاري وابن مبيد والارطقي لا يعنى
 الا مرسل اعلى ان له طرفا مرفوعة اذا اجتمعت احدهما له قوة وهل
 هذا من اسباب تحسين المصنف له وان ضعفه قوم ورفعه اخرون
 ومن ثم قال ابن عبد البر ثقات وهذه الحديث ربع الاسلام بل هو
 الاسلام كله لانه لا يخالو عن فعل ما يعنى وترك ما لا يعنى فان نظرنا
 لمنطوقه المصريح بالثاني كان تصفا وجهه الاعتناء دخلت من
 التبعيضية في من حسن اشارة الي ان ترك ما لا يعنى ليس هو الحسن
 كله بل هو بعضه اي تصفه كما تستر وان نظرنا المعنوية ايضا كانت
 كالاتى بل ذلك فانه حسن بالغ وان لم ار من صرح به وجمعه جميع
 الاسلام كما قرنته مع وجازة لفظه كان من بد ابع جوامع كله صلى
 الله عليه وسلم النبي لم يعنى نظيرها عن احد قبله صلى الله عليه
 وسلم وهو اصل كبر في تدبير النفس وهداها عن الرذائل والنقاييع
 وترك ما لا جدوى فيه ولا نفع واما ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه